

الصحافة الالكترونية

المحاضرة الخامسة

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (نشأتها وتطورها وانواعها ومميزاتها):

تشير كلمة وسائل التواصل الاجتماعي الى المنصات التي تتيح التفاعل بين الاشخاص حيث يشاركون او يتبادلون المعلومات والافكار في مجتمعات وشبكات افتراضية ، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حالياً والتي تضم فيسبوك (facebook) وتويتر (Twitter) ومنصة (X) وانستغرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) وغيرها وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة .

كيف ظهرت الاشكال الأولى لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

عند البحث عن وسائل التواصل الاجتماعي من المفيد معرفة البدايات الاولى لها فقد ظهرت برامج البريد الإلكتروني والدرشة لأول مرة في أوائل السبعينيات ولكن هذا التوسع في المجتمعات لم يظهر حتى إنشاء شبكة مجموعة المناقشة "يوز نت" (Usenet) في عام 1979 سمحت "يوز نت" للمستخدمين بنشر الرسائل وأستلامها ضمن نطاق الموضوعات التي تسمى مجموعات الأخبار، ومنتديات المناقشة الأخرى ومكنت أنظمة لوحة الإعلانات الأفراد من التفاعل وكان لكل منها نظام مغلق بشكل اساسي .

ومع إصدار متصفح الويب "موزايك" (Mosaic) في عام 1993 تم ربط تم ربط هذه ربط هذه الانظمة بواجهة رسمية سهلة الاستخدام , فأعطت إمكانية التنقل من موقع الى اخر بنقرة واحدة في شبكة الويب العالمية كما سمحت اتصالات الأنترنت السريعة لمجموعات المهنيين الذين لديهم مجالات اهتمام متماثلة مشاركة المعلومات والمشاركة في المحادثات .

“الصحفي والعصر الرقمي”، خَمْس طُرُقٍ لاستخدام الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي على النحو التالي:

- **متابعة الأخبار:** حيث قال ما يقرب من 80% من الصحفيين المشاركين في الدراسة إنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار، كما وجدت الدراسة أن السبب الأكثر شيوعاً لاستخدام الصحفيين لوسائل التواصل الاجتماعي هو التحقق من الأخبار العاجلة.
- **مواكبة المنافسة:** يستخدم ما يقرب من ثلاثة أرباع الصحفيين وسائل التواصل الاجتماعي لمواكبة المنافسة، أي أنهم يتفقدون ما يكتبه الصحفيون العاملون في المنافذ الإخبارية الأخرى.
- **أفكار للقصص الصحفية:** غالباً ما يلجأ الصحفيون الذين يتعرضون لضغوط شديدة للعثور على فكرة لقصة صحفية إلى وسائل التواصل الاجتماعي لاستلهام الأفكار.

وغالباً ما يقومون بمتابعة كلٍّ من “الخط الزمني Timelines-على تويتر و”خلاصات الأخبار News Feeds-على فيسبوك، التي عادة ما يكون

معها روابط للأخبار وتحليل الأخبار والقصص الشيقة التي يمكن أن تزود الصحفي المتعثر بموضوع لمقالٍ أو قصةٍ ما.

• **البقاء على اتصال مع القراء:** يمكن للصحفيين تطوير قاعدة جماهيرية، ففي كثير من الأحيان، ستتابع قاعدة المعجبين هؤلاء الصحفيين على وسائل التواصل الاجتماعي. وغالبًا ما يقدم المعجبون تعليقات فيما يتعلق بمقالات الصحفيين على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للصحفيين أيضًا الرد عليها.

• **الترويج الذاتي:** وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة رائعة للصحفيين للدعاية الخاصة بهم وتعزيز اسمهم في المجال، حيث يمكنهم نشر رابط لموضوعاتهم على هذه المنصات التي تساعد على انتشارها بسرعة.

أبرز وسائل التواصل الاجتماعي

تتعد وسائل التواصل لدى المستخدمين وتتخصص كل منها بميزات فريدة عن الأخرى، كما أن لكل منها سلبياتها ومشاكلها وأبرز وسائل التواصل المعروفة اليوم:

تويتر (Twitter)

تعتبر منصة تويتر واحدة من أبرز منصات التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة وخصوصاً أن الكثير من المشاهير يستخدمونها للتواصل مع جمهورهم من خلال التغريدات القصيرة التي لا تتجاوز 280 حرفاً.

ومن أبرز إيجابيات تويتر:

- . سرعة وسهولة الاستخدام.
- . يمكن استخدام تويتر للتسويق والترويج الشخصي أو العلامة التجارية.
- . يعد بناء شبكات التواصل في مجال الأعمال واحدة من أبرز ميزات تويتر إذ يمكن التواصل عبرها مع العملاء أو المنافسين.
- . يمكن استخدام تويتر للحصول على معلومات حصرية بخصوص أي نشاط مفضل لديك.

أما عن سلبيات تويتر فهي كالتالي:

- . وجود الكثير من المحتوى السلبي كالتعليقات المسيئة أو متصيدو الإنترنت.
- . تعد القرصنة واحدة من أخطر سلبيات تويتر.
- . تفرض بعض الحكومات رقابة صارمة على النشر عبر المنصة، مما يجعل للتغريد دون تفكير عواقب وخيمة.

فيسبوك (Facebook)

فيسبوك واحدة من أهم منصات التواصل الاجتماعي وأضخمها حيث إنها تحتوي على عدد كبير من المستخدمين كما أنها مرتبطة بالكثير من مواقع الويب والتطبيقات الخارجية.

من أبرز إيجابيات فيسبوك:

- . يمكن نشر المعلومات من خلالها بسهولة وسرعة كبيرة، وتتجلى فائدة فيسبوك في الكثير من المجالات كالتعليم والتسويق والأعمال.
- . البقاء على اتصال دائم مع الجميع في مجتمع فيسبوك الخاص بك.
- . العثور على أشخاص لديهم نفس الاهتمامات من خلال المنصة.

من أبرز سلبيات فيسبوك:

واجهت منصة فيسبوك العديد من الاتهامات بخصوص مشاكل الخصوصية بها، إذ يمكن بيع معلوماتك لشركات التسويق واستهدافك بالإعلانات، كما يمكن أن تكون سببا للإدمان الإلكتروني والأرق والعزلة، وضعف الترابط الأسري والتواصل الواقعي مع الأصدقاء، كما أن المستخدمين يواجهون خطر التعرض للتنمر عبر الإنترنت أو سرقة المعلومات الشخصية وانتحال الهوية.

لينكد إن (LinkedIn)

من أهم مواقع التواصل الاجتماعي المشهورة في مجال الأعمال إذ يمكن استخدامه كمعرض لأعمالك أو كسيرة ذاتية عنك.

من أبرز ميزات "لينكد إن:"

- . يتيح التعرف على أشخاص محترفين في مجالك والتعلم منهم.
- . مصدر لأخبار الأعمال.
- . يبحث لك عن وظائف ذات صلة بمجالك.
- . منصة تعليمية متكاملة.
- . يمكن القيام بحملات تسويقية مدفوعة وكسب الكثير من العملاء المحتملين أكثر من غيره من المواقع.

من سلبيات "لينكد إن:"

- . تعتبر ميزاته محدودة جدا بالنسبة للمستخدمين الذين يستعملونه بالمجان.
- . يكلف الكثير من المال لشراء الميزات والمزايا.
- . تعتبر الرسائل والإشعارات المزعجة أمرا شائعا فيه.
- . أقل متعة من باقي وسائل التواصل كونه موجهة للأعمال بشكل مباشر.

تيك توك (Tik Tok)

في الآونة الأخيرة، إذ أكثر المنصات التي نالت شهرة واسعة تيك توك من تتيح للجميع صناعة المحتوى وتكوين جمهور والتواصل معه.

مميزات تيك توك:

تعتبر تيك توك من أكثر المنصات المسلية في الوقت الحالي، ويمكن تكوين الكثير من الصداقات فيها وتفتح المجال لكل من لديه أفكار إبداعية، كما أنها طريقة جيدة لكسب المال.

سلبيات تيك توك:

- . تيك توك لا تحترم الخصوصية ولا توجد رقابة بهذا الشأن.
- . احتمالية التعرض للمتحرشين الجنسيين كبيرة، وتكثر في المنصة التعليقات السلبية.
- . لا يخضع للرقابة مما يؤدي إلى نشر الكثير من المحتويات التي لا تناسب الآداب العامة.

تليغرام (Telegram)

من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل القصيرة التي يمكن من خلالها تكوين مجموعات والتواصل مع الأصدقاء والتعرف على أناس جدد، وأهم ما يميز التليغرام هو التخزين السحابي والذي يسمح بحفظ جميع الملفات في حسابك.

مميزات تليغرام:

- . الاتصال فيه آمن ويحتوي على خوارزميات تشفير ممتازة.
- . يعتمد تطبيقات مفتوحة المصدر ويمكن لأيّ كان استخدامها.
- . رسائل التدمير الذاتي التي لا يمكن حفظها بأي شكل من الأشكال.
- . يمكن للمستخدمين تسجيل الدخول على عدة أجهزة في وقت واحد.

سلبيات تليغرام:

يتطلب التسجيل برقم هاتف، فإذا أضعت رقم هاتفك ستخسر حسابك وجميع البيانات، كما أن الخوادم ليست مفتوحة المصدر، ومن الممكن مشاركة البيانات فيه مع جهات حكومية.